



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي



جامعة أكلي محند أولحاج البويرة
كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية
قسم التاريخ
تخصص اتصال و علاقات عامة

دور موقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك)
في تفعيل العمل الجمعي

مذكرة مقدمة لنبيل شهادة ليسانس في علوم الاعلام والاتصال

تحت إشراف

بن عمرة امين

من إعداد

بورحلة عبد الرحمان

بورحلة امحمد

حمودي زوهير

حميشي عماد ولعيد

السنة الجامعية

2020-2019

إهداء

إهداء تخرجي إلى معلم الانسانية إلى النور
الذي بدد ظلمة الجاهلية من كان نورة شعلة
أضاءت قلوبنا سيدنا ونبينا محمد صل الله
عليه وسلم إلى من كلفه الله بالهيبة والوقار
من احمل اسمه بكل افتخار إلى من امضى
وقته في الكد والعمل ليرسم لنا طريق
ممهدا نحو المستقبل ادعو الله ان يمد في
عمرك لترى ثمارا قد حان قطافها ابي
الغالي إلى الغالية التي ارى الامل من
عينها ملاكي في الحياة ومعنى الحب من كان
دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي امي
الغاليه والدي الكريمين "وقل ربّ ارحمهما
كما ربّاني صغيراً" إلى من حبهم يجري في
شراييني ونبض دمي القلوب الطاهرة الرقيقه
ورياحين حياتي اخواني حبايب قلبي الى من
سرنا سويا ونحن نشق الطريق معا الى جميع
الاهل والاصدقاء العزيزين على قلبي فلولاهم
ولولا دعائهم ودعمهم ما أكملت مسير النجاح

--- الجانب المنهجي للدراسة

- إشكالية الدراسة
- تساؤلات الدراسة
- أسباب اختيار الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- تحديد المصطلحات
- منهج الدراسة
- مجتمع البحث و عينة الدراسة
- أدوات جمع الدراسة
- الدراسات السابقة

--- الجانب النظري للدراسة

الفصل الاول : نظرة عن شبكات التواصل الاجتماعي

- المبحث الاول : شبكات التواصل الاجتماعي
- الطلب الاول : مفهوم شبكات التواصل
- المطلب الثاني : خصائص شبكات التواصل الاجتماعي
- المبحث الثاني : موقع الفيسبوك
- المطلب الاول : تعريف موقع الفيسبوك
- المطلب الثاني : نشأة وتطور موقع الفيسبوك

- المطلب الثالث : خصائص موقع الفيسبوك

الفصل الثاني :نبذة على الجمعيات والعمل الجمعي

- المبحث الاول : مدخل للجمعيات الخيرية

- المطلب الاول : مفهوم الجمعيات الخيرية

- المطلب الثاني :نشأة الجمعيات الخيرية

- المطلب الثالث : اهداف الجمعيات الخيرية

- المبحث الثاني :مفاهيم حول العمل الجمعي

- المطلب الاول مفهوم العمل الجمعي

- المطلب الثاني : اهداف العمل الجمعي

- المطلب الثالث : معوقات العمل الجمعي

الفصل الثالث : الفيسبوك والعمل الجمعي

- المبحث الاول : كيفية استثمار الفيسبوك في العمل الجمعي

- المطلب الاول: الفيسبوك وكيفية مساهمته في العمل الجمعي

- المطلب الثاني : عوامل تطبيق العمل الجمعي في الفيسبوك

ا- لمطلب الثالث : كيفية زيادة التفاعل مع الجمعيات من خلال الفيسبوك

- خلاصة الدراسة

-- الخاتمة

مقدمة

أصبح الإنترنت أو ما يسمى بالشبكة العنكبوتية، أحد الأساسيات في حياة الإنسان فالإنترنت جعل العالم أشبه بقرية صغيرة فيمكنك من خلاله التواصل مع الآخرين وكأنهم أمامك، وأصبح أحد طرق التعليم الحديثة لجميع المراحل الدراسية لتوفيره المواقع التي تساعد المستخدمين بالحصول على المؤلفات والكتب وتشرح لهم الدروس أيضا وتعتبر رائدة في مجال الطب فأصبح الطبيب يستطيع إجراء عملياته للمرضى عن طريق الإنترنت فقد تربح على عرش وسائل الاتصال الجماهيري فأصبح يجمع بين التلفاز والإذاعات والصحف وغيرها الكثير إذ يتيح للمستخدم أن يشاهد الأحداث العالمية ومعرفة آخر الأخبار السريعة عن طريق الصحف الإلكترونية ووسائل الاتصال الإجتماعي عبر مواقعها ويقضي الإنسان يوميا مع الإنترنت لساعات طويلة دون ملل لأنها أصبحت الرفيق الأول للإنسان فمع تطورها أصبحت قبلة للعديد من المؤسسات منها الربحية وغير الربحية كجمعيات الخيرية التي أصبحت تلجا إليها بسبب الكم الهائل من مستخدمين حيث ان اغلبية الجمعيات تقوم بفتح صفحات خاصة لها من اجل التواصل مع الناس او الاشخاص المتعاملة معهم وابرار للجمهور والمتبرعين الاعمال التي قامت بها

وتستخدم الكثير من المؤسسات الخيرية مواقع التواصل الاجتماعي، من أجل جمع التبرعات وتشجيع الناس على الإسهام في العمل الخيري، الأمر الذي حدا إدارة «فيس بوك» لإضافة أداة جديدة تتيح لمستخدمي الموقع جمع التبرعات للأعمال الخيرية، والمشاركة في القضايا التي يريدون دعمها. وذلك بإضافة زر جديد إلى نافذة الموقع باسم «تبرع»، الذي يتيح طريقة سريعة وغير معقدة لجمع التبرعات ودون رسوم.

وعلى الرغم من أن آلية عمل هذه الخاصية الجديدة لم تتضح بعد، إلا أن تحول موقع رائد مثل «فيس بوك»، إلى تشجيع العمل الخيري يعتبر أمراً لافتاً. وسيتيح الموقع هذه الخدمة مجاناً، وسيتم تحويل حصيلة التبرعات إلى الجهات التي تم التبرع لها مباشرة.

وقد أضافت الشركة زراً جديداً إلى نافذة الموقع باسم «دونيت» أو «تبرع»، لتيح طريقة سريعة وغير معقدة لجمع التبرعات. وأوضحت الشركة العملاقة أنها وفرت أدواتها الجديدة للمنظمات الخيرية، من أجل جمع التبرعات بسهولة وبشكل فوري عبر الموقع. كما وفر «فيس بوك» قاعدة بيانات للمؤسسات الحكومية وغيرها، حتى يسهل الوصول إليها خلال مواجهة الكوارث.

أدى تنوع تطبيقات الانترنت وإختلاف مهامها ووسائل التعامل معها خلال السنوات القليلة الماضية إلى تحولها لوسيلة جذب لفئات متنوعة من البشر على إختلاف أعمارهم واهتماماتهم، فبعد أن كان استخدامه في السابق مقصورا على الكبار وخاصة فئة الباحثين، فقد انتشر في الوقت الراهن ليشمل شريحة كبيرة من الأطفال والمراهقين والشباب الذين وجدوا فيه وسيلة ممتعة لتحقيق الكثير من رغباتهم وإبراز شخصياتهم، ولعل من أبرز تلك التطبيقات التي جذبت فئة الأطفال والمراهقين والشباب هي الشبكات الاجتماعية عبر الانترنت وأشهرها

(My Space) و (YouTube) و (Twitter) و (Facebook)

وذلك لسهولة استخدامها ومرونة القيود المفروضة على الإشتراك فيها إضافة إلى أن طبيعة الإنسان ورغبته في تكوين العلاقات مع أقرانه، فضلا عن توفر وقت فراغ كبير في حياته، مع محدودية الفرص المتاحة له خارج المنزل للإلتقاء بالآخرين، كانت عاملا أساسيا في إنضمام الكثير منهم لتلك الشبكات لذا فقد كان هناك حرص شديد على ضرورة إدخال شبكات التواصل الاجتماعي حيز التنفيذ في خدمة المجال الانساني، وعلى هذا الاساس سعت العديد من جمعيات المجتمع المدني إلى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدعم وتفعيل أعمالها والتعريف أب نشاطها، بغية التمكن من إيصال صوتها وصورتها وتطوير أدائها في بيئات تعاني من مشكلات وصعوبات عدة، إذ ال تكاد أي جمعية أو منظمة تخلو من امتالكها لصفحة خاصة بها على موقع الفايسبوك، وهذا ما يبرز الدور الكبير والاهمية العظمى لهذا الموقع في تجسيده الفعلي لمفهوم الاتصال الوسيطي بين الجمعيات وأعضائها وكذا بين الجمعيات وجل وسائل الاعلام المختلفة التي تسعى إلى تغطية نشاطاتها وفعاليتها وجل مشاريعها، وأيضا بين إدارة الجمعيات وجمهورها الخارجي

وعليه سنحاول من خلال دراستنا توضيح أهمية مواقع التواصل الاجتماعي وعلى رأسها الفايسبوك

انطلاقا بلاشكالية التالية

-هل يلعب موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك دورا مهما في تفعيل العمل الجمعي ؟

تساؤلات الدراسة :

ويندرج ضمن إشكالية الدراسة مجموعة من التساؤلات الفرعية تتمثل في الآتي

- لماذا تم الاعتماد على الفايسبوك من طرف الجمعيات وماهوا دورها ؟

- ماهي الإضافة التي قدمها الفايسبوك للجمعيات ؟

- هل يعتبر الفايسبوك احد الآليات الأساسية في العمل الجمعي لدى جمعيات عينة الدراسة ؟ - كيف يمكن تقييم دور الجمعيات على اختلاف تخصصاتها في تغيير الواقع الحالي للفئات المستهدفة ؟

أسباب اختيار الموضوع

تعود أسباب اختيارنا لموضوع دور موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك في تفعيل العمل الجمعي إلى مبررات ذاتية وأخرى موضوعية تمثلت فيما يلي

أسباب ذاتية : الرغبة في دراسة هذا الموضوع نظرا لخصوصيته في المجتمع

الرغبة في التعرف على مدى اكتساح الفايسبوك جل مناحي الحياة ومدى انصهاره داخل المجتمع

أسباب موضوعية: العمل على موضوع مواقع التواصل الاجتماعي وربطها بجانب مهم وهو العمل الجمعي معرفة الدور الذي يمكن أن تلعبه هذه المواقع وخاصة الفايسبوك في تعزيز العمل الجمعي

أهداف الدراسة :

- كشف أهمية الفايسبوك باعتباره وسيلة العصر في تفعيل العمل الجمعي

-الكشف عن البعد الإنساني لموقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك حتى لا يعتبر وسيلة للاتصال والتعارف فقط

أهمية موضوع الدراسة :

أهمية الدراسة في كونها تتناول موضوعا هاما إلا و هو العمل التطوعي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي و في كونها تناقش موضوعا حيويا انعكست أثاره على الفرد و المجتمع خاصة أن الفيسبوك الذي هو محل دراستنا له دور في التأثير على شرائح المجتمع انطلاقا من التفاعل مع نوعية هذه المضامين و التي لاقت رواجا كبيرا في الآونة الأخيرة ونقصها في العمل التطوعي الذي يهدف إلى مساعدة المحتاجين والفقراء من خلال صفحات لفيسبوك لجذب أكبر عدد ممكن من المتفاعلين

تحديد المصطلحات :

الدور لغة : الدور : دور دار دورا ، ودورنا تحرك وعاد إلى حيث كان أو إلى ما كان عليه ومنه إدارة الشيء

التعريف الاصطلاحي : مجموعة من أوجه النشاط المرتبطة ، أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع من مواقف معينة وتترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة ، ويتحدد الدور بما تفرضه الوظيفة من واجبات أو عن طريق النظام الهرمي للوظيفة . التعريف الإجرائي : ونقصد به في دراستنا وظيفة موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك في تعزيز وتفعيل العمل الجماعي وزيادة فعاليته وهذا من خلال بعض نماذج الجمعيات الناشطة **مواقع التواصل الإجتماعي**¹ التعريف الاصطلاحي : هي عبارة عن منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به ، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها .

التعريف الإجرائي : يقصد بها في هذه الدراسة مجموع المواقع والشبكات الالكترونية المستخدمة من طرف الجمعيات وعلى رأسها الفايسبوك

الفايسبوك : التعريف الاصطلاحي² : هو من أوائل شبكات التواصل الاجتماعي ، يزيد عمره على عشر سنوات ، وله شهرة و استخدام وتأثير على مستوى العالم . هو موقع يتيح للأفراد العاديين أن يصنعوا من أنفسهم كيانا عاما من خلال الإدلاء والمشاركة بما يريدون من معلومات حول أنفسهم واهتماماتهم ومشاعرهم وصورهم الشخصية و كذا لقطات الفيديو الخاصة بهم

التعريف الإجرائي : الفايسبوك هو موقع يتيح لمختلف الجمعيات نشر نشاطاتها ، والتعريف بجل الأعمال التي تقوم بها في مختلف المجالات ، كما انه يسمح لمستخدميه بالانخراط ضمنها بغية المشاركة في مختلف الأنشطة ، وهذا رغبة في تفعيل العمل الجماعي وتحفيز الشباب على المشاركة في الأعمال التطوعية

العمل الجماعي³ : التعريف الاصطلاحي : هو عبارة عن نشاط تطوعي ومنظم تقوم به مجموعة أفراد داخل مؤسسة ، تسمى ناديا أو جمعية أو منظمة ، وعلى الرغم من تعدد الأسماء إلا أن ما يميزها جميعا هو اجتماع أفرادها حول أهداف مشتركة يسعون إلى تحقيقها

التعريف الاجرائي هو مجمل النشاطات والفعاليات التي تقوم بها الجمعيات

1- مذكرة تخرج الطالبة مريم قارة دور موقع التواصل الاجتماعي - الفايسبوك في تفعيل العمل الجماعي

نفس المرجع السابق³

منهج الدراسة

المنهج بصفة عامة هو مجموعة القواعد والأنظمة التي يضعها الباحث من أجل الوصول إلى حقائق مقبولة حول الظاهرة موضوع الاهتمام من قبل الباحثين في شتى مجالات المعرفة الإنسانية ويعرفه الدكتور عبد الرحمان بدوي بأنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن حقيقة العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل و تحديد عملياته حتى يصل إلى نتيجة و معلومة واختيار منهج البحث في أية دراسة لا يأتي من قبيل الصدفة أو ميل الباحث ورغبته في اختيار أي منهج معين بل إن موضوع الدراسة من جهة و أهدافها من جهة أخرى هما اللذان يفرضان نوع المنهج المناسب للدراسة

و لذلك فقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي الذي " يعين الطريقة المنظمة لدراسة حقائق راهنة متعلقة بظاهرة أو موقف أو فرد أو أحداث أو أوضاع معينة بهدف اكتشاف حقيقة جديدة و التأكد من صحة حقائق قديمة وآثارها و العلاقات المنبثقة عنه و تفسيرها و كشف الجوانب التي تحكمها⁴ " البيانات والحقائق بل يقوم بتحليل البيانات وتفسيرها لاستخلاص دلالتها كمياً وكيفياً هدف الوصول إلى نتائج نهائية

وفي إطار هذه الدراسة تم الاستعانة بالمنهج المسحي على عينة من منشورات صفحة الفيسبوك الخاصة بجمعية السلام البويرة باستخدام أسلوب المسح بالعينة ذلك لأن المسح بالعينة يسمح بتحقيق غايات الدراسة بأقل وقت و جهد ممكن

مجتمع البحث وعينة الدراسة :

" يعرف بأنه جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث . ويتمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة كافة الناشطة في كافة مناطق ولاية تيبازة ، ونقصد بالناشطة هنا الجمعيات التي تؤدي أعمالاً ومهاماً على أرض الواقع وليست متواجدة اسمياً فقط ، وذلك بغض النظر عن مجال نشاطها

عينة الدراسة : وتعرف بأنها اختيار جزء صغير من وحدات مجتمع البحث اختياراً عشوائياً أو منتظماً أو تحكماً قسدياً

هي ممثلة لمجتمع الأصل وتحقق أغراض البحث ، وتغني الباحث عن مشقات دراسة المجتمع الأصلي وهي تعرف بأنها جزء من مجتمع البحث الأصلي يختارها الباحث بأساليب مختلفة ويحقق من خلالها أهداف وفروض البحث شريطة أن تكون ممثلة تمثيلاً حقيقياً للمجتمع⁵ الأصل نظراً لعدم معرفتنا الدقيقة بحجم المجتمع الكلي لتعذر الوصول إلى الإحصائيات النهائية لجمعيات المجتمع المدني الناشطة فعلاً لذا فقد اعتمدنا في دراستنا على العينة القصدية إذ أننا قصدنا جمعية السلام في البويرة وقمنا بقطاع عينة قدرها 10 افراد

أدوات جمع البيانات : ارتأينا أن نستخدم في دراستنا أداة المقابلة والاستبيان

محمد شفيق البحث العلمي المنهجية لاعداد البحوث العلمية 1985 4

تعتبر المقابلة من أهم الوسائل البحثية في جمع البيانات و المعلومات من الميدان الاجتماعي ، و بدونها لا يستطيع الباحث جمع و يتوجب هذه المعلومات و تصنيفها ثم تحليلها تحليلًا علميًا ، من أجل صياغة نتائج نهائية تساعد على كشف مختلف جوانب الموضوع المدروس⁶

وهناك أنواع من المقابلة حيث يختار الباحث نوع من المقابلة المناسب لموضوع دراسته ولذلك قمنا باختيار المقابلة مقننة تماشياً مع المدروس والتي تكون فيها الأسئلة محددة ومتسلسلة من قبل الباحث ، وبالتالي تطرح نفس الأسئلة في شكل مقابلة حيث يكون لدى الباحث قائمة الأسئلة التي سيتم طرحها أو مناقشتها ، ويحاول الباحث عادة التقييد بهذه الأسئلة إلا أن ذلك لا يمنع من طرح أسئلة أخرى غير مخطط لها إذا رأى الباحث ضرورة لذلك و لقد اعتمدت الباحثة على المقابلة المقننة عن طريق إجرائها مع احد مسؤولي الجمعية السيد : « بوترعة حمزة » ذلك لجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات و معرفة بعض الحقائق التي تخدم الدراسة

7: الاستبيان

هوا تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعية التقدم إلى المبحوث من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة محل البحث ، وتعد الاستمارة أداة من أدوات جمع البيانات من المبحوثين المعنيين بالظاهرة أو واسطة بين الباحث والمبحوث

وقد عرفت أيضا : بأنها مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل إلى الأشخاص المعنيين بالبريد ، أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها

وقد قسم الاستبيان إلى البيانات الشخصية المحور الأول : اعتماد الجمعيات على موقع الفايسبوك في عملها الجمعي المحور الثاني : توظيف الجمعيات الموقع الفايسبوك في عملها الجمعي المحور الثالث : تأثير الفايسبوك على العمل الجمعي

الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى⁸: واقع العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي لطالبات كلية التربية جدة . وقد شملت الدراسة على مجموعة من التساؤلات جاءت كالاتي : -ما واقع العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي لطالبات كلية التربية جامعة جدة ؟ ما فوائد العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي على المجتمع من وجهة نظر طالبات كلية التربية بجدة ؟ -ما مميزات استخدام شبكات

صالح بن نوار مبادئ في منهجية العلوم الانسانية والاجتماعية ط1 دار الفانز قسنطينة 2002 ص190⁶
مريم قارة مرجع سابق⁷

مريم قارة مرجع سابق (هند حسين محمد حريري، واقع العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي لطالبات⁸
كلية التربية جدة، مجلة كلية التربية، العدد 173 ،أفريل 2017 ،السعودية)

التواصل الاجتماعي في العمل التطوعي بمجال البحث العلمي من وجهة نظر الطالبات ؟ -ما مجالات العمل التطوعي لدى طالبات الكلية في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي ؟ ما معوقات العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي لدى طالبات الكلية من وجهة نظرهن ؟ -ما أساليب تنمية مشاركة طالبات كلية التربية في العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظرهن ؟ ومن أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة أن الطالبات يرون أن العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي ذو فائدة قليلة عليهن وعلى المجتمع ، وان استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العمل التطوعي بمجال البحث العلمي له مميزات بدرجة قليلة في هذا المجال وهذا راجع إلى علم التدريب على استخدامها لهذا الغرض ، وقلة وعي الطالبات بكيفية استخدامها في العمل التطوعي

الدراسة الثانية⁹

الحركة الجمعوية و العمل التضامني بالجزائر - دراسة ميدانية لبعض الجمعيات بمدينة سطيف

وقد كانت الإشكالية الرئيسية تتمثل في :

ما هي أهم الإسهامات التي تقدمها الحركة الجمعوية في مجال العمل التضامني بالجزائر ؟ والذي تفرعت منه مجموعة من التساؤلات وهي كالآتي :

- هل تساهم الحركة الجمعوية في ترسيخ المسؤولية الاجتماعية ؟

-هل تساهم الحركة الجمعوية في تحقيق الاستقرار والنظام في المجتمع ؟

وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية :

إن الجمعية الجزائرية لا تزال تحاول أن تشق طريقها وتمهد لسياساتها ، لتحقيق وجودها وثبتت كيانها كمنظمة ، فاعلة ومؤثرة في المجتمع والدولة بالرغم من التطورات العديدة التي شملتها وما تنص عليه قوانين الجمعيات ، وما تبديه من تسهيلات ورقابة وتنظيم ، كقوانين قابلة للتعديل والتجديد ، ما يجعل جميع إسهامات الجمعية الجزائرية مصنفة في خانة الإعانات الغذائية ، والاحتياجات الاجتماعية بمختلف أنواعها ، بعيدا عن أي تدخلات سياسية أو المطالبة بحقوق اقتصادية أو رفض لأي قرارات سياسية أو تغييرات حكومية فصلت فيها الدولة ، وبالتالي تصبح الجمعية من طوعية مستقلة ، لمسيرة تابعة ومقيدة بظروف وواقع وقوانين و سياسات ، من شأنها البث في حالها نهائيا و بالتالي إلغاء ميزة المعارضة والدفاع عن المواطن ، والاكتماء بإبقاء الأوضاع مستقرة بين كل من المواطن والسلطات العمومية والجمعية ، وهذا ما يمكن اعتباره إسهامات الجمعية الجزائرية

مریم قارة مرجع سابق (ياقوت بوخنفوف، الحركة الجمعوية و العمل التضامني بالجزائر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة سطيف، 2016/2017)

الجانب النظري

الفصل الاول نظرة عن شبكات التواصل الاجتماعي

المبحث الاول شبكات التواصل الاجتماعي

المطلب الاول مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي¹⁰

لوسائل التواصل الاجتماعي تعريفات عديدة، الا أن جميع وسائل التواصل الاجتماعي في مفهومها الاساسي، هي منصات على الانترنت أو الهاتف المحمول تتيح التفاعل الثنائي الاتجاه عبر محتويات ينتجها المستخدمون أنفسهم، فضلا عن التواصل بين المستخدمين

ومن ثم فوسائل التواصل الاجتماعي ليست كوسائل الاعلام التي لا تخرج الا من مصدر واحد أو من موقع شبكي ثابت، وانما هي وسائل للتواصل عبر منصات صممت خصيصا لتتيح للمستخدمين إيجاد (إنتاج) المحتويات بأنفسهم والتفاعل مع المعلومات ومع مصدرها

وفيما تعتمد وسائل التواصل الاجتماعي على الانترنت كوسيط، فإن التواصل الاجتماعي لا ينطبق على جميع المواقع أو المنصات على شبكة الانترنت فبعض المواقع الالكترونية لا تكفل إمكانية التفاعل مع الجمهور، بينما لا تسمح مواقع أخرى للمستخدمين الا بأن ينشروا تعليقاتهم، ردا على محتوى بعينه منشور على المواقع كمشاركات في مناقشة (سلسلة

نقاش) يديرها الموقع ويشرف عليها وفيما قد تكفل سلاسل النقاش قدرا من التفاعل مع المصدر، فإنها لا تعتبر من منصات مواقع التواصل الاجتماعي في سياق هذا الدليل

المطلب الثاني أهمية مواقع التواصل الاجتماعي¹¹

نشأت وسائل التواصل الاجتماعي في البداية كأداة استخدمها الناس للتفاعل مع الأصدقاء، والعائلة، ولاحقاً تم استخدامها من قبل الشركات التي رغبت في الاستفادة من طرق التواصل الجديدة والشائعة بين الناس للوصول إلى العملاء، حيث توفر وسائل التواصل الاجتماعي قدرة على الاتصال وتبادل المعلومات مع أي شخص على وجه الأرض أو أعداد كبيرة من الناس المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي أيضاً

يتم استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من قبل الأفراد للبقاء على اتصال مع الأصدقاء والعائلة الممتدة والبحث عن فرص عمل مختلفة والعثور على أشخاص من جميع أنحاء العالم يتشاركون مع الباحث في الاهتمامات العامة بالإضافة إلى مشاركة المحتوى وغير ذلك

أما بالنسبة للأعمال التجارية فتعد مواقع التواصل الاجتماعي أداة ضرورية تساعد في العثور على العملاء، والتفاعل معهم بالإضافة إلى المبيعات والإعلانات والترويج للأعمال الخاصة أو الشركات وتقديم خدمة العملاء وتسهيل وسائل التواصل الاجتماعي التواصل مع العملاء وجمع المعلومات للقيام بأبحاث السوق والترويج للمنتجات والخدمات وبناء العلاقات كما يستخدم بعض السياسيين وسائل التواصل الاجتماعي للتواصل مع الناخبين

المبحث الثاني : موقع الفيسبوك

المطلب الاول مفهوم الفيسبوك

هو شبكة تواصل اجتماعي مجانية منتشرة على شبكة الانترنت، تسمح للمستخدمين المسجلين بإنشاء متصفحات أو صفحات شخصية وتحميل الصور و الفيديو و ارسال الرسائل للعائلية و الاصدقاء بهدف التواصل.

و طبقاً لبعض الاحصائيات فان مستخدمي الانترنت في الولايات المتحدة الامريكية ينفقون وقتاً في الفيسبوك اكثر من مواقع اخرى

نفس المرجع السابق¹¹

ويعتبر أشهر وسائل التواصل الاجتماعي، ويمكن تعريفه بأنه شبكة اجتماعية كبيرة، وتديره شركة "فيسبوك" شركة مساهمة فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم، وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم¹²

المطلب الثاني نشأة الفيسبوك

لتوضيح تاريخ نشأة الفيسبوك ينبغي توضيح أن في بداية تأسيس الموقع كان مارك زوكربيرغ طالبًا في قسم علوم الكمبيوتر بجامعة هارفارد عندما اخترع هو وزملاؤه إدواردو سافارين وداستن موسكوفيتز وكريس هيوز شبكة فيسبوك بشكل مثير للدهشة، وقد تم استلهام فكرة الموقع من جهد محدود لجعل مستخدمي الإنترنت يُقيمون صور بعضهم البعض وفي عام 2003 أسس زوكربيرغ برنامج موقع ويب يسمى فيسماش، لكن وبسبب حماسته وضع زوكربيرغ مهاراته في علوم الحاسوب موضع الخطر من خلال اختراق شبكة الأمان بجامعة هارفارد، حيث قام بنسخ صور هوية الطالب المستخدمة في الجامعة واستخدامها لملء موقعه الإلكتروني الجديد، وقد تم افتتاح فيسماش في 28 أكتوبر عام 2003 لكن أغلق زوكربيرغ فيسماش بعد ذلك ببضعة أيام، والحدث البارز في تاريخ نشأة الفيسبوك هو أنه بعد إغلاق فيسماش الذي هو بمثابة المولود الأول لفيسبوك من قبل التنفيذيين في جامعة هارفارد لاتهامه بانتهاك الأمن ورغم أنه تعرض للطرده من جامعة هارفارد بسبب أفعاله فقد تم إسقاط جميع التهم الموجهة إليه في نهاية المطاف

بعد فبراير عام 2004م تاريخ نشأة الفيسبوك الحقيقي وقد كان الهدف الأول له في بدء الأمر هو خدمة طلاب الجامعة لمساعدتهم على التعرف على بعضهم البعض بشكل أفضل وبعد ستة أيام واجه مشكلة مرة أخرى عندما اتهمه كاميرون وينكليفس و تايلر و ينكليفس وديفيا نارندرا بسرقة أفكارهم لموقع ويب مخصص للتواصل الاجتماعي يسمى هارفارد كونيكشن وفي وقت لاحق قدم المدعون دعوى قضائية ضد زوكربيرغ ومع ذلك تم تسوية الأمر في نهاية المطاف خارج المحكمة وقد تم تقييد العضوية في الموقع في البداية على طلاب جامعة هارفارد قبل أن يتوسع الأمر ليشمل الجميع ومع الوقت وضع زوكربيرغ كل طاقته في تطوير فيسبوك حتى ازدادت ثروته وحقق أرباحًا هائلة من وراء تأسيس هذا الموقع الافتراضي وبذلك تم توضيح بعض الحقائق عن تاريخ نشأة الفيسبوك¹³

ويكيبيديا¹²

¹³ www.britannica.com, Retrieved 19-3-2019. Edited. كتاب 'الفيسبوك تحت المجهر' ل. د.حسان احمد قمحية

المطلب الثالث : خصائص موقع الفيسبوك¹⁴

التواصل: حيث يوفر الفيس بوك وسيلة اتصال فعّالة بين مستخدميه وطريقاً رائعاً لتبادل المعلومات بمختلف أنواعها حتى الثقافية منها وذلك من خلال استخدامهم للرسائل أو المشاركات أو حتى التعليقات الموجودة على موقع الفيس بوك

الأعمال والمال: يتيح موقع الفيس بوك فرصة كبيرة لعمل دعاية لأولئك الأشخاص الذين يرغبون في القيام بمشاريع وأنشطة تجارية صغيرة لكنهم غير قادرين على دفع تكاليف الإعلانات والدعاية لهذه المشاريع

الحصول على المعلومات: حيث تشير الدراسات المختصة إلى أنه يوجد توجه كبير إلى حد ما لدى الأشخاص بالحصول على المعلومات والأخبار عن طريق صفحات بعض وسائل الإعلام على موقع الفيس بوك

التسلية والالعاب: اذ يحتوي الموقع علي كم هائل من الالعاب التي يمكنك لعبها اذن لين مع اصدقائك

الفصل الثاني :نبذة على الجمعيات والعمل الجمعي

المبحث الأول : مدخل للجمعيات الخيرية

المطلب الأول : تعريف الجمعية الخيرية¹⁵

يختلف تعريف الجمعيات الخيرية باختلاف قوانين البلد الذي تقوم به تلك الجمعية ولكن تتفق على أنها لا تعتمد على الأرباح إنما الهدف منها خدمة المصالح العامة كالتعليم والتوجيه الديني والاهتمام بتقديم الرخاء الاجتماعي على أنها منظمة غير ربحية ففي إنجلترا مثلاً لا بد أن تكون الجمعية الخيرية مؤسسة فقط للأهداف الخيرية مع خضوعها للمراقبة من قبل المحكمة العليا ولهذه الجمعيات أهداف تتمثل في السعي للحد من الفقر أو تخفيفه وتعزيز حقوق الإنسان الأساسية والبيئة والمجتمع بشكل عام

المطلب الثاني : نشأة الجمعيات الخيرية في الجزائر

نفس المرجع كتاب الفيسبوك¹⁴
العمل الجمعي المفهوم والمبادئ ص 15¹⁵

عرفت هذه المرحلة ظهور عدة جمعيات تقليدية من نوع كموني، إثني وديني (كالزوايا مثلا) في بداية القرن العشرين على وجه التحديد. واقتصر مجال تدخلها عموما على النشاط الأخلاقي الخيري التعاوني ذي المنفعة العامة كالتوزيع مثلا. كثيرا ما عمدت الرأسمالية الكولونيالية الى تهميش هذه الجمعيات أو استعمالها خدمة لمصالحها وترسيخ تواجدها وبسط نفوذها

تلتها بعد ذلك أشكال جديدة من الجمعيات: نخبوية مختلطة (جزائرية/ أوروبية) حضرية واندماجية ثم بعدها جمعيات جزائرية أهلية مطالبة بهويتها المسلمة مضادة للتواجد الاستعماري، نشطت وناضلت داخل الجمعيات الرياضية والثقافية على وجه الخصوص تحولت معظم هذه الجمعيات إلى حركة اجتماعية كرسست جهودها بالالتزام بالنضال السياسي والإيديولوجي إذ أصبحت تدريجيا مصدرا معتبرا لتمويل حركة التحرر الوطني من مناضلين عسكريين وأطر سياسية داخل مختلف الأحزاب والنقابات الجزائرية

2. مرحلة ما بعد الاستقلال إلى غاية 1989¹⁷

اتسمت هذه المرحلة بعملية دولنة المجتمع أي سيطرة الدولة واحتكارها لمختلف المؤسسات والهيكل الاقتصادية وفضاءات التنشئة الاجتماعية، وتأميمها بواسطة خلق جهاز تشريعي وقانوني قهري وتمايزي يبطل كل المحاولات التنظيمية غير الرسمية التي تريد أن تنشط خارج الإطار المؤسساتي والحزب الواحد. هذا الإجراء ترسم نهائيا بعد صدور قانون فبراير 1971 الذي يوضح موقف الدولة من الجمعيات الموازية عن طريق فرض الاعتماد المزدوج والموافقة الرسمية من طرف الوالي و وزير الداخلية لأي جمعية تنوي أن تنشط خارج مؤسسات الدولة وحزب جبهة التحرير الوطني.

و من نتائج هذه الإجراءات الاحتكارية ومركزية سلطة القرار إفقار وهشاشة الحياة الجموعية ومنع بروز هياكل ومؤسسات وسيطة كالجمعيات مما وسع الفجوة بين الدولة والمجتمع وبالتالي أحدث ذلك اتساعا في رقعة السخط الاجتماعي والاحتجاجات الفوضوية والفتن وتعطيل نمو الثقافة الديموقراطية والمشاركة في الحركة الجموعية. بل بالعكس فإن المنظمات الجماهيرية تحولت إلى وسائل مميزة للحصول على الترقية الاجتماعية والامتيازات المختلفة.

¹⁶الظاهرة الجموعية في ضل الاصلاحات الجارية في الجزائر موقع -واقع الافاق
¹⁷المجلة الجزائرية في الانثربولوجيا وعلوم الاجتماع (انسانيات)

شهدت هذه المرحلة اتجاهين مختلفين للحياة الجموعية :

الأول الذي ينفرد بظهور عدد وفير من الجمعيات التقليدية والعصرية (ما بين 1990 إلى 1995) بموجب قانون الجمعيات المؤرخ في 4 ديسمبر 1990، والذي ألغى أغلبية الشروط التعجيزية والتمييزية السابقة، وعلى رأسها الاعتماد المزدوج

ويمكن إرجاع هذا الانفجار الجمعي حسب رأينا إلى سببين رئيسيين:

- سبب سياسي: والذي يعبر عن الطلب الهائل والقوي للتحرر الاجتماعي، وطلب الحقوق المختلفة نتيجة تراكم الكبت الاجتماعي مما أنتج ردود أفعال كثيرا ما تكون معادية لكل ما يصدر من الدولة، وانعدام ثقة المجتمع فيها، خاصة الفئات الوسطى الحديثة العهد، والتي تأثرت كثيرا نتيجة لأزمات متعددة الأبعاد، وكذا بالعجز الواسع للفضاءات الديمقراطية، هذا من جهة، التحولات الهامة التي طرأت على المستوى الدولي بعد انهيار المعسكر الاشتراكي العالمي (وفشل التجربة الاشتراكية والحزب الواحد من جهة ثانية).
- سبب اقتصادي: والذي تزامن مع أزمة الدولة السخية، والتي ترجمت بالتراجع الفجائي للدولة في تدعيم أهم القطاعات الاقتصادية والاجتماعية، حتى تصحح الاختلالات الرئيسية الهيكلية بإيعاز من صندوق النقد الدولي (البنك العالمي) قصد إتباع و تطبيق سياسة التصحيح الهيكلية كمخرج من الأزمة التي لم تظهر مؤشرات تراجعها بعد...

المطلب الثالث : أهداف الجمعيات الخيرية

هنالك عدد كبير من الجمعيات الخيرية التي تنتشر في جميع أنحاء العالم وكثيرا ما يتم ذكرها في العديد من البرامج التلفازية للإحسان ومن اسمها يستدل على أنها قد أنشئت لفعل الخير للناس فمن أهم مساعيها مساعدة المحتاجين ونشر الخير بينهم وليتمكن القائمون على هذه الجمعيات من تقديم أكبر قدر ممكن من المساعدة عليهم معرفة الأهداف الحقيقية لها فبعض المسؤولين عنها يعتقدون بأن الغرض من إنشائها هو جمع المبالغ المالية فقط بدون مساعدة الآخرين.

حيث تهدف الجمعية الخيرية إلى إعطاء الأغنياء فرصة لتقديم المساعدة لغيرهم من فئات المجتمع وبذلك شعورهم بالرضى عن أنفسهم وبالوقت نفسه رفع الحواجز بين فئات المجتمع المختلفة بحيث يتم نشر المودة فيما بينها عن طريق التبرعات والاهتمام المتبادل من جميع الأطراف¹⁹

جمع الأموال لغايات نبيلة فمن أحد الأسباب الرئيسية لإنشاء الجمعيات الخيرية هو جميع الأموال لفئات معينة من المجتمع، كالكبار في السن أو ذوي الاحتياجات الخاصة أو الأيتام وغيرها من الفئات، فمبالغ المال تكون مخصصة لتقديم أكبر قدر من المساعدة لتلك الفئات.

رفع مستوى الوعي بين الناس إزاء قضية معينة، ففي الكثير من الحالات تكون هذه الخطوة جزءاً لا يتجزأ من حل المشكلة أو القضية فعلى سبيل المثال، إذا كان الهدف من الجمعية الخيرية هو حل مشكلة رمي الأطعمة الزائدة أو الملابس القديمة، فهنا قد تنتشر الجمعية التوعوية في المدارس والمؤسسات الحكومية عن إمكانية التبرع بهذه الأشياء حتى يستفيد منها أشخاص آخرون.

حل بعض المشاكل الأساسية في المجتمع، كمشكلة الأمية وعدم مقدرة الأطفال على التعلم، بحيث تنشئ الجمعية صرحاً تعليمياً مجانياً خاصاً بها، بحيث تؤمن فرص التعليم للفقراء وغير المقدرين مادياً، ويتم بناؤه بشكل أساسي عن طريق جمع التبرعات من الأغنياء والشركات الكبيرة.

- أمثلة على منظمات خيرية بعض الامثلة على انواع الجمعيات الخيرية :

جمعية العناية بالمسنين وهي جمعية تؤمن المأوى والطعام والعناية الصحية بكبار السن الذين ليس لديهم أي شخص للعناية بهم

جمعية رعاية الأيتام وهي جمعية خاصة برعاية الأطفال والقاصرين الذين ليس لديهم عائلات تهتم بهم فتؤمن المسكن والطعام والعناية الصحية لهم بالإضافة إلى تعليمهم إلى أن يصلوا لسن البلوغ

جمعية العناية بذوي الاحتياجات الخاصة وهي توفر العناية الصحية المجانية للأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة الذين ليس لديهم المقدرة المالية للقيام بذلك

جمعية العناية بالحيوانات المشردة وهي جمعية تختص بالاهتمام بالحيوانات المشردة والضعيفة والتي لا يوجد لديها مأوى كالقطط والكلاب والطيور وغيرها، بحيث تؤمن الجمعية الرعاية لها حتى تجد شخصا يتبناها ويهتم بها

المبحث الثاني : مفاهيم حول العمل الجمعي

المطلب الأول : مفهوم العمل الجمعي

لا جدال في ان العمل الجمعي يعتبر احد الدعامات الاساسية للمجتمع و أهم محرك للمجتمع المدني وتعتبر الجمعية أهم جهاز تنظيمي مقنن يستطيع الإنسان المعاصر أن يخدم بواسطته مختلف قضايا مجتمعه المدني، الاجتماعية و الثقافية لذلك فإن العمل الجمعي يشكل عصب المجتمع المدني ...والرياضية والتعليمية والمهنية والسياسية والاقتصادية والضامن لاستمراره وبقائه

الجمعية هي تعاقد بين شخصين أو أكثر في إطار تجمع أدبي أو اجتماعي أو سياسي أو اقتصادي تتألف من أعضاء لتحقيق فكرة مشتركة عن طريق استخدام معلوماتهم أو نشاطهم لغاية غير توزيع الأرباح فيما بينهم كما يمكن تعريف الجمعية بكونها جماعة من الأفراد انبثقت عنهم رغبة للقيام بنشاط معين كان موجودا من قبل أو غير موجود لفائدتهم أو لفائدة مجتمعهم في إطار من التعاون والتطوع وممارسة الأنشطة والعلاقات التي تقوم بها الجمعية تربويا وثقافيا وفنيا واجتماعيا ورياضيا وهذا يؤدي إلى خلق ديناميكية ونشاط بين مجموعة من الأفراد فوجود تنظيم يعني وجود أفراد تربطهم علاقات ويقومون بأنشطة تحقق الأهداف المسطرة في القانون الأساسي للجمعية وهو الذي يضمن الاستمرار والاستقرار خلال مدة صلاحية المكتب المسير

يمكن القوا بان الجمعية هي اتفاق بين مجموعة من الاشخاص قصد القيام بنشاط ما او النهوض بقطاع ما وذلك لغاية غير توزيع الارباح

المطلب الثاني أهداف العمل الجمعي

بعد الكلام عن دور الجمعيات الخيرية في المجتمع ودورها الكبير في إعانة المحتاجين وتقديم المساعدات وقد تتعدى مساعدات بعض الجمعيات الخيرية إلى الدول التي تجاورها والتي تعرضت للكوارث الطبيعية أو الحروب وأيضا فإن للجمعيات الخيرية أهداف تتمثل في

إلغاء الحواجز المادية بين الفقراء والأغنياء من خلال منح الأغنياء فرصة لمساعدة الآخرين لتسود المحبة بين جميع الفئات

تقوم الجمعيات الخيرية بجمع الأموال لمقاصد سامية وتوزيعها للفئات المحتاجة كالكبار في السن أو الأيتام وغيرهم من المحتاجين

نشر الوعي والتثقيف بالنسبة لقضية أساسية هيا لحد من الفقر والحاجة مثل الاستفادة من الملابس القديمة أو حفظ الأطعمة الزائدة وإلقاء محاضرات توعية عن طريق المدارس والمؤسسات الحكومية

القضاء على مشكلة الجهل و الأمية من خلال جمع المال لإنشاء مدارس للأطفال الغير قاديرن على تحمل تكاليف دراسة

المطلب الثالث معوقات العمل الجمعي²⁰

إن معوقات النشاطات الجمعوية يتلخص أساسا في :

- سوء التفاهم القائم بين مسؤولي الجمعيات

- ضعف التنظيم المحكم والمشاركة الجماعية وغياب الحكم الراشد و الثقافة الديمقراطية

- قلة الإمكانيات والموارد المالية

- أما فيما يخص المساعدات المالية ومصادرها، نجد أن 68 % من الجمعيات استفادت من مساعدات مالية أغلبها صادرة من السلطات العمومية (الولاية والبلدية) غير أن الجمعيات الرياضية تستحوذ على 80 % من هذه المساعدات المالية الاجمالية.

فبالإضافة إلى تحييز السلطات العمومية في طريقة توزيع هذه المساعدات المالية فان هذه العملية تتم في مجملها ضمن ظروف غامضة وقلما تستفيد منها الجمعيات النشطة وإنما تستفيد منها تلك التي تنشط تحت لواء أحزاب الائتلاف الحكومي بالدرجة الأولى إذ بالمقابل تكافئها في تعبئة أعضائها خلال الحملات الانتخابية و الدعاية لمسؤوليها و التشهير بمنافسهم

يحد هذا التصرف بدرجة كبيرة من استقلالية ومصداقية هذه الجمعيات ويعطل تشكل فضاء جمعي حيوي وقوي خاصة عندما نتعرف على شبكة العلاقات المتبادلة التي يجب أن تؤسسها الجمعيات لتوحد جهودها وتنسق نشاطاتها كي تنمي روح التعاون والتكامل فيما بينها

الفصل الثالث : الفيسبوك والعمل الجمعي

المبحث الأول: كيفية استثمار الفيسبوك في العمل الجمعي

المطلب الأول : الفيسبوك وكيفية مساهمته في العمل الجمعي

يتم ذلك من خلال

- المشاركة بخبر أو بصورة للفعاليات أو الخدمات التي تفرضها الجمعيات لجذب اهتمام الناس
- اختيار الوقت المناسب للنشرووضع الصورة مع الخبرالرد على جميع التعليقات التي تتحدث عن نشاط الجمعية
- وضع الأخبار و الإشارة إلى أي نشاط متعلق بالجمعية
- المشاركة بخبر أو بصورة للفعاليات أو الخدمات التي تفرضها الجمعيات لجذب اهتمام الناس
- الاستفادة من التقنية كنشاط يسهم في تطوير و تنمية المجتمع

- استقبال الشكاوي والحالات المحتاجة الكترونيا ودراستها و تحليلها
- الاستفادة من التقنية كنشاط يسهم في تطوير وتنمية المجتمع
- جمع وتوصيل وتخزين واسترجاع وتحليل المعلومات الخاصة بالعمل الخيري والتطوعي

المطلب الثاني: عوامل تطبيق العمل الجمعي في الفايسبوك²¹

يعتبر امتلاك منصة في شبكات التواصل الاجتماعي وعلى رأسها الفايسبوك احد أفضل الطرق لترويج نشاطات و خدمات و فعاليات الجمعيات التي تقدمها وترعاها خصوصا للجمعيات التي لا تمتلك ميزانيات إعلانية كبيرة، و بغية تحقيق اعلي فائدة ممكنة و لتفعيل العمل الجمع و ينبغي القيام ب

-التفاعل مع الجمهور

-القيام بحملات إعلانية تسويقية توعوية حسب النشاط وفعالية الجمعية

-الاهتمام بالتصميم المشوق و المبسط للرسائل التي تمررها الجمعية

-متابعة كل ما يكتب ضد الجمعية و الرد فوراً مع إبراز الانجازات التي تتحقق بصورة مستمرة

- التحدث عن قصص نجحت الجمعية في حلها، أو انجازات اجتماعية أو خدماتية تعزز بها

-المصداقية

-الاستمرارية و عدم الانقطاع ولو برسائل مكررة

المطلب الثالث: كيفية زيادة التفاعل مع الجمعيات من خلال الفايسبوك

ويكون ذلك من خلال

-الانضمام إلى المواضيع التي لها علاقة مع نشاطات الجمعيات

- البقاء مع تواصل دائم مع الأفراد الداعمين لنشاط الجمعية

-ادارة خدمات المجتمع، الجمعيات الخيرية و استثمار وسائل الإعلام الاجتماعي، إصدارات الغرفة التجارية 1 21 الصناعية، 2014، ص 16 ص -17.

- تتبع المحادثات التي تتعلق بنشاط الجمعية الخيري

- القيام باستفتاءات واستطلاعات تخص نشاط الجمعية

-إعداد رسائل شكر لجميع المتابعين لنشاطات الجمعية على مواقع التواصل الاجتماعي²²

خلاصة الدراسة :

لقد أضحي العمل الجمعي حاجة ملحة في المجتمع، على اعتبار أنه مجال حيوي ينمي ويرسخ القيم الاجتماعية الهادفة، ويساهم عبر جل أنشطته وميادينه تلبية حاجيات مختلف فئات المجتمع، كما انه يعتبر مدرسة يتربى من خلالها الأفراد على ضرورة تقديم مصلحة المجتمع على المصلحة الشخصية، كما أنه يساعد على تنمية مهاراتهم وطاقاتهم واستثمار أوقات فراغهم في ما يفيد غيرهم او لجدير بالذكر أن المشاركة في مختلف الأعمال الجموعية والتطوعية يعتبر معيارا لما يتمتع به المجتمع من رقي وتقدم في السلوك الحضاري لأفراده والسلوك المجتمعي ككل

خاتمة:

من الواضح أن شبكات التواصل الاجتماعي أوجدت العديد من الفرص أمام الأفراد للتفاعل والتواصل عبر بناء علاقات اجتماعية افتراضية من خلالها، ويعتبر الفايسبوك في صدارة هذه المواقع أو الشبكات نظرا لنجاحه المذهل و الكبير في إحفاق التواصل بين الأصدقاء والحفاظ على العلاقات التي تربطهم،ومن هنا جاءت فكرة توظيفه من قبل الجمعيات بغض النظر عن مجال عملها وقد حاولنا التعرف على دور هذه الشبكات وخاصة الفايسبوك في تفعيل عمل الجمعيات سواء كانت جمعية خيرية أو رياضية أو ثقافية.

وتوصلنا إلى أن الفايسبوك أضحي من الآليات الهامة التي توظفها الجمعيات من أجل الوصول إلى تحقيق أهدافها وتجسيد مشاريعها على أرض الواقع، وهذا من خلال النشر او لإعلان المسبق عنها عبر صفحاتها على الفايسبوك ما يسهم في توضيح الصورة وتبسيطها في ذهن المتابعين، الأمر الذي يفسح المجال لتقديم الدعم والمساندة لها بغية استكمال مشوارها الجمعي في خدمة مختلف فئات وشرائح المجتمع.

وتبقى شبكات التواصل الاجتماعي أهم ما توصل إليه التطور التكنولوجي في انتظار ما ستسفر عنه الأيام القليلة القادمة في رحاب التكنولوجيا.

قائمة المراجع

- مذكرة تخرج الطالبة مريم قارة دور موقع التواصل الاجتماعي – الفايسبوك-
في تفعيل العمل الجمعي
- محمد شفيق البحث العلمي المنهجية لاعداد البحوث العلمية 1985
- صالح بن نوار مبادئ في منهجية العلوم الانسانية والاجتماعية ط1 دار الفائز قسنطينة 2002 ص190
- وسائل التواصل الاجتماعي: دليل عميل للهيئات المعنية بالادارة الانتخابية

- كتاب 'الفايسبوك تحت المجهر ل د.حسان احمد قمحية

- العمل الجمعي المفهوم والمبادئ ص15

- الظاهرة الجموعية في ضل الاصلاحات الجارية في الجزائر موقع -واقع الافاق16

- (المجلة الجزائرية في الانثربولوجيا وعلوم الاجتماع -انسانيات17

- (موقع موضوع دوت كوم (اهداف الجمعية الخيرة19

- ادارة خدمات المجتمع، الجمعيات الخيرية و استثمار وسائل الإعلام الاجتماعي، إصدارات الغرفة التجارية 1

الصناعية، 2014، ص16 ص-17.